

في تكريم الأميركية للفائزين في مسابقة زكي ناصيف: تصفيق متواصل وقوفاً لجوقة المدرسة اللبنانية للضرير
الجمعة 18 حزيران 2010



كرّم برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأميركية في بيروت الفائزين في مسابقة زكي ناصيف السنوية الثانية في الموسيقى وعنوانها: "من كل مدرسة كورال"، والتي أقيمت في ربيع العام الجاري. وقد شاركت أكثر من سبعين جوقة مدرسية في المسابقة، وفازت جوقة مدرسة الجالية الأمريكية بإدارة عضوة جوقة الجامعة يارا الرب، وفرقة المدرسة اللبنانية لفاقدي البصر في بعبدا، بالمركز الأول. وفازت فرقة مدرسة الحريري الثالثة بإدارة نضال أبو سمرا

بالمركز الثاني. وتشاركت فرقنا الأخوات الأنطونية في غزير، وهي بإدارة فريديكا عموري، مع فرقة مدرسة لويس ويغمان من بشامون والتي تديرها باولا قباني بجائزة المركز الثالث. وقد كُرم الفائزون بحفلة موسيقية في الأسمبلي هول و أدوا فيها مقطوعات تمحورت حول البراءة وآلام النشوء في فترة الحرب. وكان من المثير للإعجاب العزف على آلة الأرغن الذي أداه عضوان ناشئان من جوقة مدرسة الجالية الأميركية وهما يصاحبان العزف الذي قدمته الجوقة. وقامت جوقة المدرسة اللبنانية للضرير بتأدية عدد من الأغاني وسط تصفيق متواصل من الجمهور الذي وقف إعجاباً خلال العزف. وقالت السيدة سلمى عويضة، المديرية المساعدة للتطوير في الجامعة الأميركية في بيروت في كلمة لها في الحفل: إنّ الهدف من هذه المسابقة هو تشجيع التلاميذ على تقدير الموسيقى الشرقية والتعرّف أكثر على جذورهم. وقد شارك في حفل التكريم الدكتور باتريك ماكرفي، عميد كلية الآداب والعلوم، والدكتور خليل بيطار، العميد السابق، ومدير جوقة الجامعة الدكتور بول ميرز، ومسؤولون من المدارس التي شاركت في المسابقة. وجرى خلال الحفل تكريم الدكتور ميرز الذي وصفه الدكتور ماكرفي بأنه شخص لا يعرف التعب ومليء بالحيوية والنشاط وأنه ساعد في نمو ونجاح جوقة الجامعة الأميركية في بيروت لتصبح مشهورة حتى خارج حدود الجامعة.

وقام الدكتور ماكرفي والدكتور نبيل ناصيف، رئيس لجنة برنامج زكي ناصيف للموسيقى وابن أخ زكي ناصيف، بتقديم درع تذكارية للدكتور ميرز تقديراً لجهوده في تطوير جوقة الجامعة. والجدير بالذكر أن عائلة سلفادور عرنيطا (1914-1984) الذي كان رئيس دائرة الموسيقى في الجامعة هي التي قامت بتأسيس الجوقة فيها تقديراً للمواهب الموسيقية عند الطلاب ولإنجازاتهم. وقد ولد عرنيطا في القدس وأسمته أكاديمية بيت لحم للموسيقى "برامز العرب". وهو أول من عزف على أرغن الماركوسن الجديد في الأسمبلي هول، وذلك يوم الأحد 15 تشرين الأول 1972. ويذكر أيضاً أن زكي ناصيف الذي ولد في مشغرة في ٤ تموز 1916 درس الموسيقى في المعهد الموسيقي في الجامعة الأميركية في بيروت وتوفي في ١١ آذار 2004، وتأسس برنامج يحمل اسمه في كانون الأول من العام ذاته في دائرة الفنون الجميلة في كلية الآداب والعلوم في الجامعة

بعنوان: "من كل مدرسة كورال"، لتكون مفتوحة للمدارس الخاصة والحكومية. وأعلنت نتائج
المسابقة الأولى في أيار 2009.